

المؤتمر العالمي للنقل الجوي: التحديات وفرص التحرير

مونتريال، ٢٤-٢٩/٣/٢٠٠٣

البند ٤: النظر في اطار العمل العالمي للتحرير المستمر
٢-٤: اعلان المبادئ العالمية للنقل الجوي الدولي

اعلان المبادئ العالمية للنقل الجوي الدولي

(مقدم من الأمانة العامة)

ملخص

تقدم هذه الوثيقة مسودة اعلان المبادئ العالمية للنقل الجوي الدولي وتشرح أهداف الاعلان والترتيبات الاجرائية لبحث مسودة الاعلان أثناء المؤتمر. يرد قرار المؤتمر في الفقرة ٤-١.

١- مقدمة

١-١ في اطار البند ٤-٢ من جدول الأعمال، يتوقع أن يبحث المؤتمر ويعتمد اعلانا بالمبادئ العالمية للنقل الجوي الدولي. وتقدم هذه الوثيقة، في المرفق (أ)، مسودة الاعلان كما أعدته الأمانة لمساعدة فريق خبراء تنظيم النقل الجوي، وتشرح أهداف الاعلان والترتيبات الاجرائية لوضعه في صورته النهائية.

٢- الأهداف

١-٢ لدى اعداد مسودة الاعلان، استرشدت الأمانة بالاعتبارات التالية:

(أ) أن هذا الاعلان سيكون وثيقة منفصلة عن مختلف الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر بصدد مختلف البنود على جدول الأعمال والتي هي موجهة أساسا للدول أو الايكاو. ويقصد بالاعلان أن يكون بياناً متماسكاً موجهاً من المؤتمر بواسطة مجتمع الطيران الدولي بخصوص عمليات التحرير الى قطاعات خارج مجتمع الطيران. ولما كان العديد من المسائل الرئيسية التي تواجه صناعة النقل الجوي اليوم تؤثر بشكل متزايد على مصالح خارج مجتمع الطيران والعكس، فإن

اعتماد المؤتمر لهذا الاعلان ستكون له قيمة كبيرة بخصوص العلاقات مع الكيانات الأخرى خارج قطاع الطيران (مثل الهيئات المسؤولة عن التجارة، والمنافسة والبيئة) والمجتمع العالمي ككل.

(ب) بدلا من تسجيل سياسات أو اجراءات تفصيلية، مثل تلك الموجودة في استنتاجات وتوصيات المؤتمر، يجب أن يحدد الاعلان، كما يوحي به عنوانه، المبادئ الرئيسية التي يمكن أن تطبق عالميا، والتي سوف يسترشد بها في تطوير الطيران المدني للسنوات العديدة القادمة. ويجب ألا يحترم الاعلان فحسب السياسات والمبادئ الحالية التي استرشد بها الطيران حتى الآن (وخصوصا اتفاقية شيكاغو)، بل يجب أن يعطي رؤية لمستقبل الطيران المدني الدولي.

(ج) تحقيقا للأهداف المذكورة في الفقرتين (أ) و (ب) أعلاه، يجب أن يكون للاعلان أساس عريض، ليعبر عن مصالح وشواغل الدول المتعاقدة بالايكاو في جميع مراحل التنمية الاقتصادية، ويجب أن يكون ذا توجه خارجي، أي أن يكون ذا معنى للمجموعات خارج قطاع الطيران، بما فيهم الجمهور العام، وأن يكون ذا توجه مستقبلي أي أن يقرر المبادئ الاستراتيجية لمستقبل النقل الجوي الدولي على المدى الطويل. ويجب أن يكون الاعلان بلغة ذات طابع عام ولكنه مركز ويكون سهلا في قراءته وفهمه. وفي هذا الخصوص، فإن الاختصار سيضيف قيمة اضافية للرسالة.

٣- الترتيبات الادارية

٣-١ تقدم مسودة النص المرفقة بهذا أساسا للبحث في المؤتمر، ولكن الاعلان لن يعد شكله النهائي إلا أثناء المؤتمر نفسه، مع الأخذ في الاعتبار المناقشات السابقة والاستنتاجات على وجه الخصوص.

٣-٢ لتسهيل اعداد النص النهائي، يرجى من الوفود والمراقبين أن يستعرضوا الاعلان في المرفق (أ) وأن يقدموا الى أمين المؤتمر في أقرب وقت ممكن أي تغييرات مقترحة، كتابة وبصورة محددة (باستعمال النموذج الوارد في المرفق (ب) أو بأي وسيلة كتابية أخرى)، وذلك في موعد أقصاه الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء ٢٦/٣/٢٠٠٣. وسيسمح ذلك للأمانة بانتاج النص المعدل للاعلان مع الأخذ في الحسبان التعليقات المتلقاة، حتى ينظر فيه المؤتمر خلال جلسة بعد الظهر يوم الجمعة ٢٨/٣، استعدادا لاعتماده صباح يوم السبت ٢٩/٣/٢٠٠٣. وسيوزع النص المعدل من هذه المسودة في الوثيقة ATConf/5-WP/24.

٤- قرار المؤتمر

٤-١ يرجى من المؤتمر:

- (أ) أن يأخذ علما بأهداف الاعلان وبالترتيبات الادارية لاعتماده في صورته النهائية.
- (ب) أن يعتمد اعلان المبادئ العالمية للنقل الجوي الدولي، بصيغته الواردة في المرفق (أ).

المرفق (أ)

مسودة اعلان المبادئ العالمية للتنقل الجوي الدولي

ان المؤتمر العالمي للنقل الجوي المعني بتحديات وفرص التحرير، الذي عقدته منظمة الطيران المدني الدولي (اكاو) بمقرها في مونتريال من ٢٤ الى ٢٩ مارس/آذار ٢٠٠٣، وشاركت فيه [....] دولة و [....] منظمة دولية.

ادراكا منه لأهمية دور النقل الجوي الدولي واسهامه في التنمية الوطنية والاقتصاد العالمي.

وإذ يلاحظ التغييرات في البيئة التنظيمية والتشغيلية للنقل الجوي الدولي التي جاءت نتيجة للعولمة والتحرير والخصخصة، وانه من المستحسن اجراء اصلاحات تنظيمية لتأمين النمو الآمن والمنظم للطيران المدني.

وإذ يؤكد من جديد أن المبادئ الأساسية للسيادة وعدالة وتكافؤ الفرص، وعدم التمييز، والاعتماد المتبادل، والتنسيق والتعاون، المتضمنة في اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو) قد خدمت النقل الجوي الدولي بصورة جيدة، وما زالت تشكل أساسا لتطور الطيران المدني الدولي مستقبلا.

يعلن:

١- المبادئ العامة

١-١ ان منظمة الطيران المدني الدولي ودولها المتعاقدة، وكذلك صناعة النقل الجوي والأطراف الأخرى صاحبة المصلحة في الطيران المدني، ستعمل من أجل أن يستمر الطيران المدني الدولي في التطور على النحو الذي:

- أ) يكفل ارتفاع مستويات السلامة والأمن وتحسينها،
- ب) يسمح بنمو النقل الجوي الدولي على أساس اقتصادي سليم وثابت،
- ج) يقدم الخدمات التي ينشدها العملاء،
- د) ينهض بالكفاءة ويقلل من اختلالات السوق،
- هـ) يوفر الضمانات الملائمة والفعالة تأمينا لعدالة المنافسة،
- و) يقدم بنية أساسية ملائمة بتكاليف معقولة،
- ز) يسعى الى تقليل أثره على البيئة،
- ح) يشجع اشتراك جميع الدول مع احترام السيادة الوطنية والنهوض بالفرص المتكافئة والمنفعة المتبادلة،
- ط) ينهض بالتعاون والتنسيق على المستوى العالمي،

(ي) يقيم الاعتبار الواجب لمصالح جميع الأطراف صاحبة المصلحة في النقل الجوي الدولي، بما في ذلك الناقلون الجويون وغيرهم من المشغلين، والمستخدمون، والمطارات، والمجتمعات المحلية، والهيئات العمالية، وهيئات السياحة وخدمات السفر.

٢- السلامة والأمن

١-٢ يجب أن تكون للسلامة والأمن أهمية فائقة في تشغيل وتطوير النقل الجوي الدولي، بغض النظر عن أي تغيير في ترتيبات التنظيم الاقتصادي.

٢-٢ ينبغي أن تعمل الدول بالتعاون فيما بينها لضمان مراقبة السلامة والأمن في العالم أجمع.

٣-٢ ينبغي تنفيذ إجراءات السلامة والأمن بشكل اقتصادي لنفاذي لقاء عبء ثقيل على الطيران المدني، وينبغي بوجه خاص ألا تعرقل إجراءات الأمن أو تعيق حركة الركاب أو البضائع أو البريد أو حركة الطائرات إلى الحد الممكن.

٣- التحرير الاطرادي

١-٣ ينبغي أن يتم الانضمام إلى اتفاقية عبور الخطوط الجوية الدولية وأن يتم تنفيذها على المستوى العالمي.

٢-٣ الهدف من الإصلاح التنظيمي تهيئة بيئة يمكن في اطارها تطوير النقل الجوي بشكل مستقر وفعال واقتصادي دون المساس بالسلامة والأمن.

٣-٣ تساند الدول هدفا أساسيا هو المشاركة في نظام النقل الجوي الدولي على نحو مستمر ويمكن الاعتماد عليه.

٤-٣ تقرر كل دولة مسارها ووتيرة التغيير الخاصة بها في تنظيم النقل الجوي الدولي باستعمال السبل الثنائية أو الإقليمية الفرعية أو الإقليمية أو المتعددة الأطراف أو العالمية وفقا للظروف.

٥-٣ ينبغي أن ييسر التحرير الاقتصادي في النقل الجوي الدولي بشكل تدريجي واطرادي ومنظم، مع توفير الضمانات الملائمة لتأمين السلامة والأمن والمنافسة العادلة.

٦-٣ ينبغي إيلاء اعتبار خاص لمصالح البلدان النامية واحتياجاتها، ويمكن منح إجراءات تفضيلية في الحالات الملائمة.

٧-٣ ينبغي تدريجيا تخفيض الحواجز التنظيمية الاقتصادية أمام دخول أسواق النقل الجوي الدولي وأمام حصول الناقلين الجويين على رؤوس الأموال الدولية، وأمام حريتهم في القيام بأنشطة تجارية.

٨-٣ ينبغي الاستمرار في تشجيع صناعة النقل الجوي على تقديم الخدمات للعملاء وتحسينها وعلى تنفيذ إجراءات ملائمة لحماية مصالح العملاء.

٩-٣ ينبغي إجراء تخفيض تدريجي أو الغاء للضرائب (القائمة لأغراض الدخل العام وليست موجهة لأغراض الطيران المدني) المفروضة على الناقلين الجويين والعملاء، التي يمكن أن تترك تأثيرا سلبيا على تطور النقل الجوي الدولي.

١٠-٣ ينبغي تعزيز التحرير من خلال التطبيق العالمي لنظام حديث وموحد لمسؤولية الناقل الجوي، ألا وهو اتفاقية مونتريال لعام ١٩٩٩.

١١-٣ تعتبر الشفافية عنصرا مهما في النهوض بالنمو الاقتصادي والمنافسة والاستقرار المالي على المستويين المحلي والدولي، وهي تعزز منافع التحرير.

٤- المنافسة والتعاون

١-٤ التعاون بين الدول وفيما بينها يسهل التحرير ويتفادى الصراعات خصوصا عند التعامل مع المسائل المتعلقة بقوانين أو سياسات المنافسة التي تتعلق بالنقل الجوي الدولي.

٢-٤ ينبغي للدول أن تتجنب اتخاذ تدابير من جانب واحد يكون من شأنها أن تؤثر في تطور النقل الجوي الدولي على نحو منظم يسوده الانسجام، وأن تضمن عدم تطبيق السياسات والتشريعات المحلية على النقل الجوي الدولي بدون المراعاة الواجبة لسماته الخاصة.

٣-٤ في الحالات التي تستمر الدول في تقديم المعونات لقطاع النقل الجوي، ينبغي أن تتخذ الدول اجراءات شفافة وفعالة للتأكد من أن هذه المعونات لن تترك تأثيرا ضارا على المنافسة في السوق.

٤-٤ ينبغي أن يستمر وجود نظام متعدد الأطراف للنقل المشترك (interlining) يمكن الدول والناقلين الجويين والركاب والشاحنين من الاستفادة من شبكة النقل الجوي العالمية على أساس من عدم التمييز.

٥- البنية الأساسية والبيئة

١-٥ ينبغي توفير بنية أساسية ملائمة لمساندة النقل الجوي، بما في ذلك المطارات وخدمات الملاحة الجوية، واتاحتها بتكلفة معقولة وعلى أساس من عدم التمييز.

٢-٥ ينبغي أن يسعى مجتمع الطيران العالمي للنهوض بتطوير النقل الجوي بصورة تتسم بالمسؤولية تجاه البيئة، بغية تحقيق أقصى درجة من التوافق بين نمو الطيران المدني ووعي البيئة.

٦- دور الايكاو

١-٦ ينبغي أن تواصل الايكاو القيام بدور قيادي في تسهيل التحرير الاقتصادي للنقل الجوي الدولي.

٢-٦ ينبغي أن تواصل الايكاو النهوض بالاتصال والتعاون الفعالين مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية المهمة بالطيران المدني، لتنسيق الجهود معها وتفاذي ازدواج الجهود على المستوى العالمي.

٣-٦ ينبغي أن تواصل الدول المتعاقدة اطلاق الايكاو على التطورات في النقل الجوي الدولي، بما في ذلك الترتيبات التحريرية المنفذة على مختلف المستويات، والنهوض في المحافل الأخرى بالفهم التام لصلاحيات الايكاو ودورها.

المرفق (ب)

تعليقات على مسودة اعلان المبادئ
العالمية للنقل الجوي الدولي

التاريخ:	مقدمة من:
التعليقات:	
التوقيع:	
(يمكن استعمال صفحات اضافية عند الضرورة)	